

Distr.: General
10 May 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الاستثنائية السابعة والعشرون

موجز اجتماعات المائدة المستديرة بشأن موضوع "تجديد الالتزام
والعمل المستقبلي لصالح الطفل في العقد القادم"
اجتماع المائدة المستديرة الثالث
الجمعة، ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٢ (صباحا)

الرئيسان المشاركان: السيد شير بهادور دوبا، رئيس وزراء نيبال

السيد ليفي مواناواسا، رئيس زامبيا

"استمعوا إلى ما نريد أن نقول، سيساعدكم ذلك على اتخاذ القرارات
المناسبة ... معنا ولصالحنا" سارة مينديتش، يوغوسلافيا
"إننا بحاجة إلى ثقتكم واستثماركم فينا" نغينفات يانغ، سورينام

١ - حدد اثنان من المندوبين الأطفال بذلك وجهة مناقشة اجتماع المائدة المستديرة. فقد
تكلمت سارة مينديتش من يوغوسلافيا عن الحاجة إلى التعليم والمدارس المناسبة للأطفال،
وقالت إن المدارس ذات النوعية الرديئة "تمكنا من الدراسة ولكن لا تمكنا من التعلم".
وشدد نغينفات يانغ على ما يتعرض إليه الأطفال من معاناة واستغلال، وطلب من المشاركين
أن "يتصوروا عدد الأطفال الذين يتعرضون إلى سوء المعاملة... والذين يباعون... والذين
ليست لهم أسر ترعاهم" وسأل "ما هو مستقبلهم؟" وانضم شبان آخرون إلى اجتماع
المائدة المستديرة كأعضاء في وفودهم الوطنية، وتكلموا عن العنف في المنزل، وعن إساءة
استعمال المخدرات، وعن حق السكان الأصليين من الأطفال.

٢ - وأثير عدد من المواضيع خلال المناقشة. وربما كانت مسألة الموارد هي الموضوع الرئيسي، لأن توافر الموارد المناسبة مسألة حيوية في تحقيق هدف "عالم جدير بالأطفال". واستمع اجتماع المائدة المستديرة إلى عدة نداءات لتحقيق الأهداف الدولية فيما يتعلق بالمساعدة الإنمائية الرسمية وزيادة الموارد للبرامج التي يستفيد منها الأطفال والنساء. وصدرت نداءات لتحقيق الحكم الجيد وللاستثمار في الإنسان، ومطالبات بالألا تكون المعونات المقدمة للأطفال خاضعة لشروط. واتفق جميع المشاركين على أن تحقيق مستقبل جيد للأطفال يتطلب وضع حد لحلقة الفقر المفرغة. وطولب بأنظمة تجارية أعدل وبأسواق مفتوحة، وبإيجاد حلول اقتصادية تأخذ في اعتبارها الواقع الذي تعيشه البلدان.

٣ - ويهدد فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب حياة الأطفال، لا سيما في أفريقيا، التي فقدت فيما بين ٥ و ١٠ سنوات ما حققته من مكاسب خلال الخمسين عاما الماضية. والبلدان بحاجة إلى أدوية بأسعار مخفضة أو تفضيلية، وكذلك إلى الهياكل الأساسية المناسبة، وإلى المصححات، وإلى العمال الصحيين المدربين، وإلى المستشارين المتطوعين، وإلى لوازم الاختبارات وحتى إلى الماء النظيف. وقال السيد كونيرو واكي، نائب المدير التنفيذي لصندوق الأنشطة السكانية، أنه علينا أن نثق بالشباب وأن نكسبهم من القدرة على التحكم في الأمور بتثقيفهم بجوانب الصحة الإنجابية.

٤ - وشدد العديد من المشاركين على ضرورة الاهتمام جدا باحتياجات وحقوق الطفلة فيما يتصل بالتغذية المناسبة، والتعليم، والحماية من إساءة المعاملة والاستغلال، لا سيما بالنظر إلى أخطار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي العديد من الأسر، لا تزال الطفلة محرومة من الدراسة لأن أبويها غير قادرين على تحمل تكاليف دراسة جميع أطفالهما، ولذلك فهما يبعثان بالصبيان فقط إلى المدرسة.

٥ - ولا يزال التعليم مسألة حرجة في نماء الطفل بوصفه عضوا منتجا وسعيدا في مجتمعه، بداية بمرحلة ما قبل الدراسة، والتعليم الابتدائي، والتعليم الثانوي. وشدد على ما لنوعية التعليم الابتدائي من أهمية، وطولب بنوعية تعليم تدرب الأطفال ليكونوا مستعدين لعالمنا المتغير، وتعليمهم مهارات جديدة، واكسابهم قدرات على القيام بالمشاريع الحرة، وفي مجالي العلم والتكنولوجيا. وشدد على وجوب تدريب المعلمين. وأشار إلى أن الوصول إلى الحواسيب وإلى الإنترنت مسألة ذات حيوية في سد الفجوة الحاسوبية. وأشار أحد المندوبين الشباب إلى أنه يجب على الأطفال أن يتعلموا أيضا الأشياء التي تثير اهتمامهم وتنمي قدراتهم الإبداعية. وعلى الأطفال أن يتعلموا التسامح واحترام الآخرين واحترام البيئة. ويجب أن يتلقوا تعليما بحقوقهم ليتسنى لهم أن يثقوا أسرهم بدورهم.

٦ - وأبدي عدد من التعليقات بشأن العقوبة الجسدية في المدارس، وقال بعض المتكلمين إنها مقبولة في بلدانهم. وقال ينغفات يانغ إنه تعرض للضرب وأنه قيل له إنه أحمق، وأشار إلى أن العلاقة بين التلميذ والمعلم لا يجب أن تكون علاقة "رئيس بمرؤوس". وقال "احترموا الأهداف التي نسعى إليها ولا تثبطوا عزائمنا". وقال أحد المشتركين إنه ينبغي الاستعاضة عن العقوبة الجسدية بتدابير تأديبية إيجابية.

٧ - إن تعليم الطفل يبدأ في المدرسة، مما يكفل انطلاقة جيدة للطفل في حياته. وشدد المشتركون على الدور الهام الذي يقوم به كل من الأم والأب في حياة أطفالهما. ومثلما قال أحد المتكلمين الشبان، للأطفال الحق في أن يعيشوا بدون عنف في منازلهم. وقال عدة مشتركين إن حكوماتهم سنت تشريعات لتحمي الأطفال من سوء المعاملة في المنزل، ولكن من المهم أيضا تثقيف أفراد الشرطة والأطفال والأسر نفسها وبقية المجتمع باحترام تلك القوانين والتصرف بشكل يعزز حسن التعامل بين أطراف المجتمع. وذكر أن للدولة المسؤولية الرئيسية في حماية الحقوق، وأن الأسر والمجتمعات المحلية والمنظمات غير القانونية تشترك في تلك المسؤولية. وفي بعض الحالات، تكون الأسر بحاجة إلى دعم مالي أو غير ذلك من أشكال الدعم ليتسنى لأطفالها الالتحاق بالمدرسة بدلا من العمل.

٨ - وأشار العديد من المتكلمين إلى الآثار المدمرة التي تحدثها الصراعات على الأطفال. فالصراعات تضر بالطفل بدنيا - إذ هو يُختطف ليكون جنديا، أو يشوه، أو يعاق، أو يصاب من جراء انفجار لغم أرضي أو خلال القتال. والصراعات أيضا تمنع الأطفال من تلقي خدمات التحصين والخدمات الصحية وتوقف تعليمهم. والصراعات تضر بالأطفال عاطفيا وذهنيا، والأطفال المتضررون بالصراعات بحاجة إلى رعاية واهتمام خاصين. وتكلم مشتركون آخرون عن أشكال أخرى من استغلال الأطفال - لا سيما الاستغلال الجنسي، وعن إعلان يوكوهاما الأخير بشأن هذا الموضوع.

٩ - وقال جميع الشبان إن الكلام يجب أن يتبعه فعل واضح. وتكلم العديد من المشتركين في اجتماع المائدة المستديرة عن الحاجة إلى آليات قانونية تقابل الالتزامات السياسية، وإلى وضع وتنفيذ قوانين وطنية وأنظمة قضائية تعكس اتفاقية حقوق الطفل. وشدد العديد من المشتركين على أهمية الوصول إلى الأقليات وإلى الأطفال المهمشين. وللعديد من الأطفال برلمانات للأطفال وغير ذلك من الأشكال التي تسمح للطفل بالتعبير، بما في ذلك صحف يكتبها الأطفال للأطفال.

١٠ - وشدد العديد من المشتركين، بمن فيهم المندوبون الشبان، على أهمية الاتفاق على نص نهائي للوثيقة الختامية، ليكون للجميع، بعد عودتهم من نيويورك، مكسبا إيجابيا يُنطلق منه. ومثلما قال أحد الرئيسين المشاركين في الاختتام، سيكون المستقبل مروعاً بشكل لا يحتمل إذا لم نحقق تقدما.